

هيئة التنسيق الوطنية في... - هيئة التنسيق الوطنية في محافظة السويداء



facebook.com/snc.sweida/posts/pfbid02SBM3eFf37LXQ3U42rPK6jQKLD27mbfsoBcfX4AQRReV4Z4GNZfoY2cYqDfY7pAemel

هيئة التنسيق الوطنية في محافظة السويداء:

* من تداعيات معركة ظهر الجبل 8/2/2013

بعد انتهاء معركة ظهر الجبل , خالص النظام الأمني لعدة نتائج أهمها: إن الحسم الحقيقي للمعركة مع معسكر الثورة في محافظة السويداء, لن يكون عسكرياً, بل إعلامياً بتقديم رواية مشوّهة للأهداف الحقيقية لتلك المعركة عبر زرع هواجس الاستهداف الطائفي لتلك الهجمات , لذلك وجدناه مؤخراً يبادر لدعوة قرابة الـ 600 شخصية من جميع قرى المحافظة, ويجتمع بهم في فرع حزب البعث رئيس المخابرات العسكرية, ليقدم لهم وجبه من الأكاذيب الطائفية ويطلب منهم التحاق أبناءهم بجيش الدفاع الوطني , ليكون جيشاً طائفيًا يغرق مناطق الأقليات في بحر الحرب الطائفية وهو جيش مسلّح ومدرب وممول من النظام . وعند سؤال أحد الحضور عن هوية المهاجمين هل كانت من كتبية الشهيد خلدون زين الدين وليس جبهة النصرة ؟ جاء الرد بالنفي المطلق . وقد علمنا مؤخراً مبادرة النظام نحو المباشرة في تجنيد الشباب العاطلين عن العمل في عداد ذلك الجيش ورغم ذلك فهو يلاقي صعوبات جمة في إقناع هؤلاء بمشروعه حيث يشهد انسحابات بالجملة.

أما التداعي الثاني فهو : فقد شهدناه بصدور قرار من محافظ السويداء يمنع فيه الأفران من العمل بعد الساعة 15 ظهراً منعاً لتهديب مادة الخبز للمقاتلين , الأمر الذي ضيق الخناق على حياة مواطني المحافظة والذين يوجد بينهم ضعف عددهم من الأشقاء الوافدين من المدن المنكوبة , وقد شاهدنا بالأمس اندلاع انتفاضة الخبز أمام قصر المحافظ وهي تهتف (وينك وينك يا محافظ بدنا خبز يا محافظ) , فلم يتردد العقل الأمني للنظام لحظة من دفعه سيارات في محيط ساحة المحافظة تقل مسلحين من شبيحته لتقوم بإطلاق النار بالهواء لإسكات أصوات الناس الجائعة .

أما التداعي الثالث فتمثل بشن أجهزة النظام الأمنية حملة اعتقالات ضد ناشطي الإغاثة بالمحافظة أمثال (الأستاذ صالح النبواني والمهندس ضياء سلوم) وكثير من الأبرياء أصحاب الكروم في ظهر الجبل , والذي كان ذنبهم أن أملاكهم كانت مسرحاً للمعارك, بين كتبية خلدون زين الدين و قوات النظام, أمثال الشاب المغترب لؤي أبو ترابي